برنامج قلبك أبيض

ثقة في الله نجاح _ برنامج) قلبك أبيض (- م علاء حامد

علاء حامد

في ممسل مشهور قوي بيستفزني جدا. كل ما يعمل حاجة يقول لك ثقة في الله نجاح. ثقة في الله نجاح. يعمل اغنية يقول لك دي عدت ثقة في الله ده نجاح. يعمل مسلسل يقول لك هيعدي سقة في الله نجاح. يعني عايز يقول ايه؟ يقول لك انا متوكل على الله في نجاح المعصية ديت - 00:00:01

هذا التوكل توكل معصية. وهذا التوكل يعني نعوذ بالله من امثال هذا التوكل. ايه الفرق بينه وبين اللي قالت ربنا وفقني في الرقصة ديت وايه الفرق بينه وبين الحرام اللي بيقول يا رب استرني وانا بسرق. هو مش اي توكل يا جماعة يبقى يبقى توكل نافع. انما التوكل يكون فيما يرضي - 00:00:25

الله سبحانه وتعالى. ازاي التوكل يبقى توكل صح الصح؟ لازم تابع معنا الحلقة دي السلام عليكم. التوكل علشان يبقى صح بيجي منين؟ يعني هي دايما مشكلة اه يقول لك يعني انا ازاي اخلي عبادة التواكل دي جامدة اوي عندي؟ موضوع مرتبط اوي - 00:00:45

بما تعرفه عن الله سبحانه وتعالى. وهي الحقيقة كل عبادات القلب مرتبطة بقدر معرفتك بالله. كل ما كنت بالله تعالى اعرف كل ما كان عباداتك القلبية اعلى جدا. بمعنى التوكل لن يكون ابدا في قلب الا قلب عنده يقين ان كل ما في الكون انما يكون بارادة - 00:01:13

الله سبحانه وتعالى وان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. وان احدا من العباد لا يستطيع ان يفعل شيء لا يريده الله سبحانه وتعالى. وان الله سبحانه وتعالى لا معطي لما منع. ولا مانع لما اعطى. وانه لا قابض لما بسط. ولا باسط لما قبض - 00:01:33

الانسان لو لو فعلا في قلبه الامر ده يشهد ملك الله سبحانه وتعالى يشهد الله سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات من فوق كعرشه جل في علاه يعطي ويمنع ويهدي ويرزق. يرى كل هزه التصرفات لله سبحانه وتعالى. ويرى ان العباد مربوبون بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:01:53

وانهم ليس بايديهم اي ملك. وانما الملك كله لله سبحانه وتعالى. وانما دورنا ان نأخذ بالاسباب. وهذا امر الله امرنا الله سبحانه تعال به بالتالي ليشهد المشهد ده يقدر فعلا يحسن التوكل على الله سبحانه وتعالى - 00:02:16

هو ده الفيصل والامر التاني اللي بيترتب عليه قوة الاعتماد على الله سبحانه وتعالى في تدبير امورك وشؤونك اديك مسال سيدنا هود عليه السلام لما واجه قومه. طبعا كادوا بي وسخروا منه الكلام دوت. فقال لهم كلمة في سورة هود خطيرة جدا - 00:02:33

قال فكيدوني جميعا. بص التحدي. كيدوني جميعا. انا عايزكم تجيبوا اخركم. تتفقوا علي وما تقولوليش. كيدوني جميعا ثم لا تنزرون وما تدونيش مهلة وفجأة ايه السقة دي جايبها منين؟ ايه التوكل ده؟ اني توكلت على الله - 00:02:54

ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم. ازا قوة التوكل نتجت عن قوة معرفته بالله سبحانه وتعالى. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كما قال الله تعالى - 00:03:13

ان ولي الله في دوني جميعا سم لا تنزرون ان ولي الله الزي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم. ولا انفسهم ينصرون ثقتك ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يملك ويحكم سبحانه وتعالى هي اللي بتخلي التوكل عندك قوي جدا. فالامر نابع من عقيدة - 00:03:31

ويقين ان الملك كله لله سبحانه وتعالى. وبالتالي تتوكل عليه في رزقك وفي هدايتك. وفي تيسير امورك وفي تفريج الهموم نسأل الله ان يجعلنا متوكلين موضوع خطير كملوا معنا. هل تعتقد ان الكلام اللي انا قلته ده معناه ان انت - 00:03:59

توكل بقى على الله وما تعملش اي حاجة والدنيا جميلة وما لكش دعوة انت ما تاخدش بالاسباب كله بايد ربنا هنعمل ايه احنا ما لناش انت بقى ايه لو ربنا يريد - 00:04:19

يرزقك هيرزقك. لو يريد يهديك يهديك. لو يريد ان هو يغفر لك. فلو انت ما تعملش اي حاجة. ما احنا بقى احنا كله بايد ربنا. مش معنى كده. غلط اللي انا بقوله ما يتعارضش ابدا مع الاخذ بالاسباب. لان ده من الشرع. الشرع امرنا ان نأخذ بالاسباب. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. النبي عليه - 00:04:29

الصلاة والسلام كان ازا دخل غزوة يعني كان يلبس درعين احيانا عليه الصلاة والسلام ربنا سبحانه وتعالى قال خذوا حذركم خذوا اسلحتكم امر ربنا ان احنا نعمل اللي علينا ان انت تسعى في طريق الهداية. سارعوا الى مغفرة. سابقوا الى مغفرة. مش تقعد كده وتقول انا متوكل على الله. ده مش توكل ابدا - 00:04:48

بالتالي ما فيش تعارض بين اعتماد القلب على الله والاخز بالاسباب. بل الحقيقة ان معدن التوكل ما بيبانش الا مع الاخز بالاسباب. لان انا دلوقتي لو ما عنديش ما فيش اسباب اصلا اخد دقيقة. فرضا ان انا فعلا ما عنديش اسباب اخد بها. ما هو كده كده هتوكل على الله ما فيش حل تاني. لكن الحقيقة ان معدن التوكل الحقيقي بيبان - 00:05:10

لما يبقى فيه اسباب كتير يا جماعة عندي اسباب هل مأمور اخذ بالاسباب؟ هل مع الاخذ بالاسباب دي هعتمد عليها ولا اسماء عندي دلوقتي عندي احتمالين. اعتمد على الاسباب او اعتمد على الله او اعتمد على الاتنين. ده احتمال تالت. في احتمال اعتماد على الاسباب او الاعتماد على الله - 00:05:30

مع الاسباب الاتنين غلط اما الاعتماد على الله وحده هو ده اختبار التوكل. والاختبار ده بيبان لما الاسباب تبقى موجودة ما هي لو مش موجودة خلاص ما عندكش غير اختيار واحد - 00:05:49

تمام؟ فوجود فالاخز بالاسباب امر به الشرع وامر والتوحيد يقتضي الا تعتمد الا على الله سبحانه وتعالى. عارف بقى اعلى حاجة في التوكل امتى؟ لما تبقى الاسباب موجودة كتير اوي وبعد كده تتسحب منك مرة واحدة. وتلاقي الاسباب كلها راحت. يا ترى هتضطرب لما الاسباب تروح - 00:05:59

يبقى ده يطعن في التوكل بتاعك. وهل انت كنت مطمن قوي عشان الاسباب موجودة برضه ده يطعن في التوكل بتاعك. فالمفترض كمال التوكل ان انت لا تكون الاسباب هي اللي بتطمنك ولا غياب الاسباب يقلقك - 00:06:19

هاديك مسال جامد النبي عليه الصلاة والسلام لما خرج في الهجرة جاب خريج ماهر ومسح اسار الاقدام ودخل غار وبتاع بعد كل ده المشركين على رأس الغار كل الاسباب كانت موجودة كتير. اتسحبت كلها مرة واحدة. والمشركين جم برضو. يا ترى النبي عليه الصلاة والسلام يخاف؟ هيضطرب. قال يا ابا بكر ما ظنك - 00:06:33

الله ثالثهما لا تحزن ان الله معنا. موسى عليه السلام لما خرج من مصر ربنا قال له خد بالاسباب اسري بعبادي ليلا. يعني امشي وبالليل وخد وبتاع ربنا اللي بيقول له خد بالاسباب. مش التوكل ان انا اطلع كده في عز الضهر وانا متوكل على الله. لأ. ليلا انكم متبعون. واترك البحر رهوا وهكزا. اسباب - 00:06:56

طب الاسباب دي في الاخر جه فرعون من ورا والبحر من قدام راحت الاسباب يزهر معدن التوكل لما الاسباب تروح منك. هل انت هتقلق؟ اصحاب موسى زيه قالوا انا لمدركون هو بقى قال كلا - 00:07:16

ان معي ربي سيهدين. فالاخذ بالاسباب لا يتعارض ابدا مع التوكل على الله سبحانه وتعالى. بل بعد للتوكل الصح يبان مع وجود الاسباب ويبان اكتر لو هي كانت موجودة وبعد كده راحت منك هل انت فعلا متوكل على الله؟ المفروض ما تقلقش لو راحت منك. الاسباب كملوا معنا عشان في - 00:07:29

لسة نقطة مهمة عايزين نتكلم. بعض الناس اللي عندهم غلو كده في التصوف وبتاع فاكرين ان التوكل هو ان انت ما تاخدش بالاسباب خالص فممكن يقعد في ارض خرابة كده وما يشتغلش يقول لك ده ولي من اولياء الله ده متوكل على الله. رزقه بيجي له لغاية عنده. طب هو معلش هو لو حتى لو رزقه جاء له لغاية عنده - 00:07:49

ومش هيمد ايده عشان ياخده. مش مش هيرفع ايده الى فمه علشان يطعم. طب ما انت لو لو انت بقى مش بتاخد الاسباب خالص. طب خلاص المفروض الاكل في نط يخش في بقك. طب ما انت لما مديت ايدك خدت بالاسباب. ما انت لما حطيت الاكل في فمك خدت بالاسباب - 00:08:11

يعني ده خداع وده ليس من الدين. ربنا سبحانه وتعالى قال قال وتزودوا فان خير الزاد التقوى. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يدخر وقوت اهله سنة فلا تعرض زي ما قلنا بين التوكل وبين اخذ الاسباب - 00:08:29

اقبح شيء انك تتوكل على الله لكن في معصية زي ما قلت لكم في الاول اقبح شيء انك انت تبقى رايح المعصية تقول يا رب وفقني اقبح شيء انك انت تبقى بتعمل مسلسل اغنية وتقول سقة في الله نجاح - 00:08:45

اقبح شيء ان انت تطلب التيسير في معصية الله سبحانه وتعالى انك انت تستعين بالله. تستعين بالتوكل على معصية الله سبحانه وتعالى. هذه اقمح درجات التوكل. وانما التوكل يكون في الامور العظيمة في الهداية - 00:09:01

والتيسير وهداية القلب. عشان كده بنقول ان التوكل هو الحقيقة منزلة قلبية سبب في صلاح القلب. وسبب في يعني ان فعلا نحقق الغرض من البرنامج دوت هو ان قلبك يكون قلب ابيض. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا هذه المنزلة العظيمة - 00:09:17

منزلة التوكل عليه سبحانه وتعالى. وان يجعلنا من المتوكلين ان الله يحب المتوكلين. السلام عليكم - 00:09:37